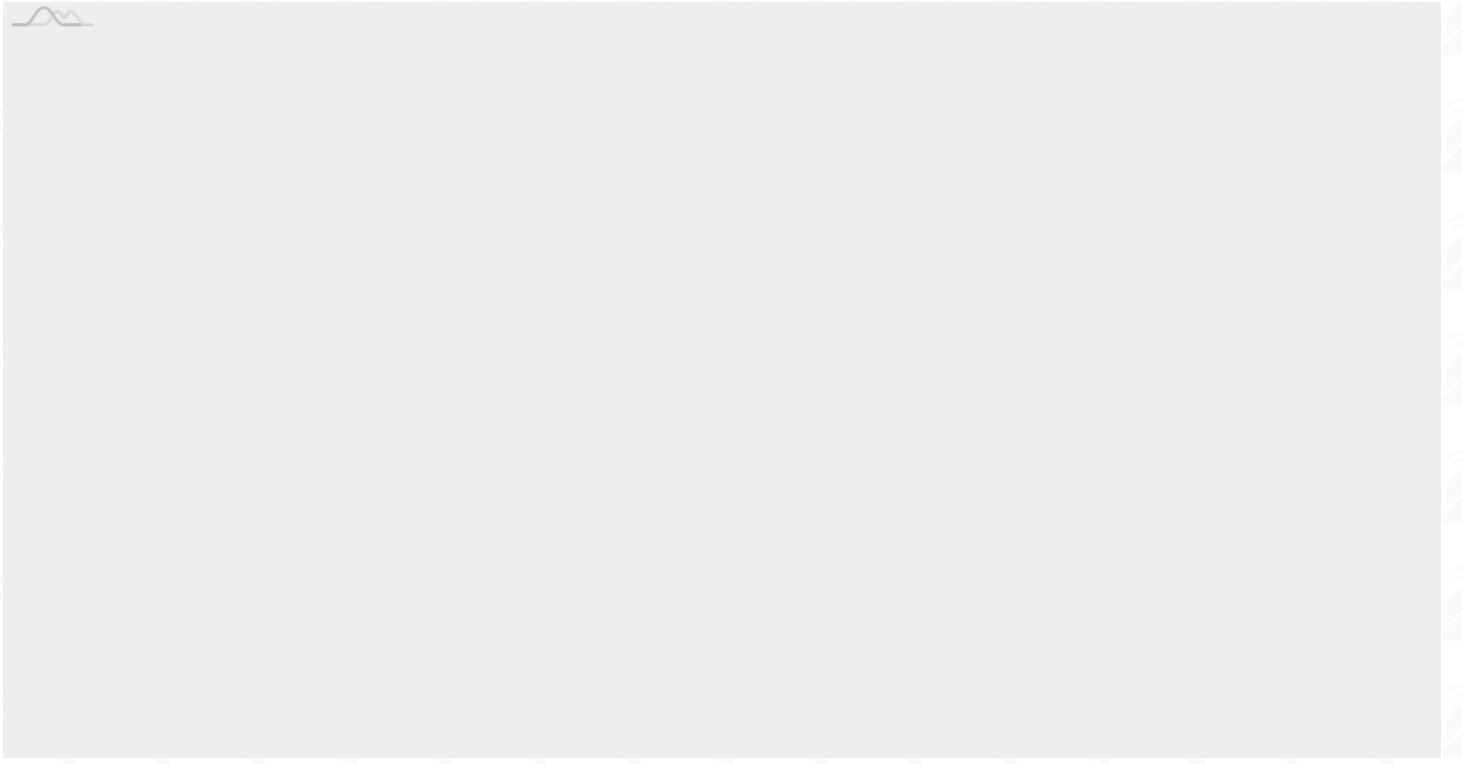


مؤشر

الفضائيات





استهداف قوات أميركية في سوريا بطائرات مسيّرة

(أمني وعسكري . جريدة الشرق الأوسط)

قال مسؤولان أميركيان، اليوم (اللاثنين)، إن قوات أميركية في سوريا استهدفت بطائرات مسيّرة لكن لم تقع إصابات، وذلك في أحدث حلقة من سلسلة هجمات ضد القوات الأميركية في الشرق الأوسط. ووفق وكالة «رويترز» للأخبار، قال المسؤولان، اللذان تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتيهما، إن الهجوم وقع في قاعدة التنف بالقرب من حدود سوريا مع العراق والأردن.

محاولات سياسية لـ"حماية" لبنان: رفض الحرب والاستعداد للأسوأ

(أمني وعسكري . العربي الجديد)

على وقع التصعيد الأمني الميداني بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، تتكثف الجولات والمباحثات السياسية الداخلية في لبنان في إطار توحيد الموقف اللبناني من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وسط تكثيف الاتصالات الدبلوماسية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب، والعمل على منع تمدد الحرب الدائرة في غزة إلى لبنان، والبحث توازيًا في خطة طوارئ كخطوة وقائية من باب الحيطة في حال توسع رقعة الاشتباكات.

وتلتقي المواقف السياسية في لبنان على رفضها سيناريو الحرب، وعدم رغبتها به، وإعرابها عن دعم القضية الفلسطينية، وإدانتها للمجازر الإسرائيلية، لكنها تختلف في مقاربتها للصراع، فهناك فريقٌ معارض لحزب الله، يدعو إلى "عدم جرّ لبنان نحو الدمار، وعدم إدخال البلاد في مجهول مغامرات لا مصلحة لها فيها" مستنكرًا "دفع البلاد أثمانًا باهظة سابقًا واليوم نتيجة الصراعات الإقليمية" معتبرًا في الوقت نفسه أن "قرار الحرب في لبنان بيد إيران".

كذلك، هناك فريقٌ يرفض بدوره الحرب، وينصح حزب الله بألا يُستدرج ويُجرّ إليها وألا يكون لبنان ساحة من الساحات أو الجبهات، ولكنه في المقابل، يشير إلى استفزازات إسرائيلية واعتداءات متواصلة على الأراضي اللبنانية تحتم الردّ عليها، وأنّ أيّ عدوان لا يمكن التفرّج عليه، بل مواجهته، وهي مواقف غمز إليها رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل، والرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. وبدأ باسيل اليوم "جولة تشاورية" على القيادات السياسية في البلاد عنوانها حماية لبنان والوحدة الوطنية بحسب ما أعلن "التيار الوطني الحر" في بيان، وقد استهلها بلقاء مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ومن ثم يلتقي بعد الظهر جنبلاط.

ومن المرتقب بحسب ما ذكرت أوساط مقرّبة من باسيل لـ"العربي الجديد"، أن تشمل الجولة نوابًا معارضين، وتغييريين، ورئيس البرلمان نبيه بري، والبطيريك الماروني بشارة الراعي، وغيرهم، لكن لم تحدد المواعيد بعد رسميًا.

ولعلّ من أبرز المواقف التي رفعها باسيل، المعارض لحزب الله بالملف الرئاسي بالدرجة الأولى، قوله قبل أيام: "ألا يحق لنا أن نرفض في وقتٍ واحد العمالة (لإسرائيل) وجعل وطننا ساحة بدلاً من أن يكون دولة؟".

وفي وقتٍ لم تؤكد الأوساط ما إذا كانت الجولة ستشمل نواباً في حزب الله، قال مصدرٌ نيابي عن الحزب لـ"العربي الجديد"، "إننا منفتحون على أي مشاورات سياسية داخلية، وقيادة الحزب تتلقى الكثير من الاتصالات السياسية، لكن جوابها واحد، أنه عندما يعتدي العدو علينا سنردّ عليه، فهذه معادلة الدم بالدم التي باتت معروفة".

وأشار المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن "الاتصالات السياسية الداخلية تحت حزب الله على ألا يُستدرج إلى الحرب، لكن الحزب لا يريد الحرب أيضاً، بيد أنه عندما يحصل أي عدوان لا يمكن للمقاومة أن تسكت وتتفرج بل ستتحرك وسيكون ردّها قاسياً، وهذا الجواب نحمله في ردنا على الرسائل والتهديدات الخارجية، فعلى دول الخارج أن تنظر إلى جرائم العدو ومجازره وتتحرّك لوقفها ووضع حدّ لها، لكن حزب الله لا يمكن أن يقف متفرجاً عليها". واكتفى بيان صادر عن المكتب الإعلامي لميقاتي بالقول إن "رئيس الحكومة استقبل باسيل قبل ظهر اليوم في السرايا وجرى عرض للتطورات الراهنة" لكنّ أوساطاً حكومية أشارت لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ "الاجتماع بحث فحوى الاتصالات الخارجية والداخلية بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وانعكاسه على لبنان، وضرورة تحييد لبنان عنه، وفي الوقت نفسه بحث خطة الطوارئ في حال حصول عدوان إسرائيلي على لبنان".

ولفتت الأوساط إلى أن "العمل جدي بإطار وضع خطة الطوارئ والاستجابة، وكل ضمن وزارته وقد بدأت قوى سياسية بدورها بالعمل ضمن مناطقها لبحث الاستعدادات في حال تطور الأوضاع إلى الأسوأ، وهذا ليس من باب التخويف، بل الحيطة والتدابير الاستباقية، ولا سيما في ظل إمكانات الحكومة ومؤسسات الدولة المحدودة" مشددة على أنّ "الاتصالات مستمرة وبوتيرة مكثفة مع الخارج لوقف اعتداءات العدو الإسرائيلي على جنوب لبنان".

بوريل: إيصال الدعم الإنساني إلى غزة أولوية ومواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي للقضية.

(إقليمي ودولي . الأناضول)

قال الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، الاثنين، إن "الأولوية في الوقت الحالي هي إيصال الدعم الإنساني إلى قطاع غزة".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده بوريل بعد وصوله إلى اجتماع مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وأردف بوريل: "قبل اندلاع الصراع الحالي في الشرق الأوسط، كانت القوى العظمى قد نسيت القضية الفلسطينية".

وأضاف المسؤول الأوروبي: لقد "تم نسيان عملية السلام لفترة طويلة جداً، ونسيت القوى العظمى القضية الفلسطينية معتقدة أنها ستحل لوحدها أو أنها لا تهم، بل إنها مهمة".

وشدد أن "الأولوية في الوقت الحالي هي إيصال الدعم الإنساني إلى قطاع غزة".

غارات إسرائيلية غير مسبوقة على غزة وجيش الاحتلال يتمسك بالهجوم البري

(أمني وعسكري . الجزيرة نت)

لليوم الـ17 على التوالي تواصل إسرائيل ارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة حيث قصفت الأحياء السكنية والمستشفيات، مما أدى لسقوط نحو 400 شهيد خلال الـ24 ساعة الماضية، في حين أبلغ جيش الاحتلال الإسرائيلي القيادة السياسية بأنه لا مفر من عملية برية في غزة لتحقيق هدف القضاء على حماس.

وقد ارتفعت حصيلة العدوان على غزة إلى 5087 شهيدا -بينهم أكثر من 2055 طفلا و1119 امرأة- بالإضافة إلى 15 ألفا و273 جريحا، و1500 مفقود تحت الأنقاض، بينهم 830 طفلا.

في المقابل، قُتل أكثر من 1400 إسرائيلي في عملية طوفان الأقصى، بينهم 308 عسكريين، ويوجد أكثر من 200 أسير تحتفظ بهم المقاومة داخل قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية، ارتفع إلى 94 عدد الشهداء منذ عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وذلك بعد استشهاد 6 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في جنين ونابلس والخليل.